

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز قولهم : هَيَّهَاتَ إِنْ زُبَيْدَهُ لَا تُشَبِّهُهُ بِزُؤَيْدِهِ زُؤَيْدَةٌ كَجُهَيْدَةٍ : امرأةٌ من المَهَالِجَةِ آلِ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ . وَزَوْادٌ كَكَتَّانَ : ابنُ عَلَاوَانَ وفي بعض النسخ عَلَاوُونَ وهو الصَّوَابُ الحَدِيثِيُّ عن أَبِي عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ . وَزَوْادٌ بنُ مَحْفُوطِ القُرَيْعِيِّ البَصْرِيِّ عن الحَرِّ مَازِيٍّ وعنه أَخُو ذَوْادٍ : مُحَدِّثٌ ثانٍ . ومن المجاز هو زاد الرَّكْبِ وَأَزْوَادُ الرَّكْبِ لقبُ ثلاثة من قُرَيْشٍ : مُسَافِرٌ بنُ أَبِي عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةَ وَزَمْعَةَ بنُ الْأَسْوَدِ بنِ المطَّلِبِ ابنِ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزْزِيِّ بنِ قُصَيٍّ وَأَبُو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرَةَ بنِ عبدِ ابنِ عَمْرٍو ابنِ مَخْزُومِ والدِ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ B ها . سُمُّوا بذلك لِأَنَّهُ وفي نسخة : لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ يُطْعَمُونَهُ وَيَكْفُونَهُ الزَّادَ وَيُغْنُونَهُ وَذَلِكَ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ قُرَيْشٍ وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ بِهَذَا الاسمِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثلاثةِ . وَوَرَدَ فِي الأمثالِ : " أَقْرَى مِنْ زَادِ الرَّكْبِ " فُقيلُ هُوَ وَاحِدٌ مِنْهُم وَقيلُ : الكُلُّ . وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ معروفٌ مِنَ الخيلِ التي وَصَفَهَا D بالِصَافِنَاتِ الجِيَادِ . سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْحَقُ الصَّيْدَ فَكَانَ الوَفْدُ إِذَا نَزَلُوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ فَصَادَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَعَلَى نَبِيِّنَا لِلأَزْدِ القَبِيلَةِ المشهورةِ لَمَّا وَفَدُوا عَلَيْهِ فَتَنَاسَلَ عِنْدَهُمْ وَأَنْجَبَ قاله أَبُو الثَّدييِّ قِيلَ : وَمِنْهُ أَصْلُ كُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ . وَذُو زُودٍ بِالضَّمِّ اسمُهُ سَعِيدٌ وَهُوَ مِنْ أَقْبِيالِ حِمَيْرِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ B فِي شَأْنِ الرَّدِّ الثانيةِ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٍ أَوْ كَسَبٍ زَادٌ عَلَى المَثَلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : " وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ نَسَاطَةَ خَيْرِ الزَّادِ التَّقْوَى " وَتَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا لِلآخِرَةِ . وَزَوَّدَتْهُ كِتَابًا وَتَزَوَّدَ مِنَ الأَمِيرِ كِتَابًا لِعَامِلِهِ وَتَزَوَّدَ مِنْهُ طَاعِنَةٌ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَسِمَةٌ فَاضِحَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

ز - ي - د .

الزَّيْدُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالتَّحْرِيكِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ الزَّيْدُ وَيُكْسَرُ وَيُجْرَكُ كَانَ أَحْصَرَ وَأَوْفَقَ بِقَوَاعِدِهِ وَالزَّيْدُ يَزِيدُ بِالْكَسْرِ وَالْمَزِيدُ وَالْمَزَادُ وَالزَّيْدُ يَدَانُ بِفَتْحِ فَسَكُونُ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَيْ بِمَعْنَى النُّمُوِّ وَالزَّكَاةِ . الأَخِيرُ شاذٌّ كَالشَّاذِّ آنَ وَلِذَلِكَ

قالوا : الشَّذَّانُ واللَّيَّانُ لا ثالثَ لهما وعلى ما للمصنِّف يُزَادُ : زَيْدٌ أَنْ .
ويقال هم زَيْدٌ على المِائَةِ وزَيْدٌ بالكسر والفتح وبهما رُوِيَ قولُ ذِي الإِصْبَاحِ
العَدُوَّانِيَّ : .

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ ... فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فَكَيْدٌ وَنَبِيٌّ
وَزِدُّهُ أَنَا أَزِيدُهُ زِيَادَةً : جَعَلَتْ فِيهِ الزِّيَادَةَ وَأَمَّا الزُّوَادَةُ بِالضَّمِّ
فَتَمَّحِيفٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا هِيَ الزُّوَارَةُ وَالزُّيَارَةُ بِالرَّاءِ بِلَا ذِكْرِ
الزُّمُّوِّ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ نَقْلٌ عَنْ
يَعْقُوبَ عَنِ الْكِسَائِيِّ عَنْ شَيْوَخِهِ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ يُنْدَسَبُ الْغَلَطُ إِلَى النَّاظِلِ فَتَأْمَلُ
. وَزَادَهُ إِخْرَافٌ وَزَيْدٌ خَيْرٌ وَإِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ زَادَ يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ ثَانِيهِمَا : خَيْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَرَادَهُمْ إِخْرَافًا " مَرَضًا
وَأَمْثَالَهُ وَلَا عِبْرَةَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ فَرَادَ وَقَدْ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ وَمَطَاوَعُهُ : زَادَ لَازِمًا
وَزَادَ وَمُطَاوَعُ الْمُتَعَدِّي لاثْنَيْنِ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ نَحْوُ زَادَ كَذَا وَازدادَ .
وَفِي الْعِنَايَةِ أَنَّ اِزْدَادَ يَرْدُ فِي كَلَامِهِمْ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا بِاتِّفَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَقَالُوا : إِنْ اِزْدَادَ أَبْلَغُ مِنَ الزِّيَادَةِ كَالاِكْتِسَابِ وَالكَسْبِ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا